. @ 226 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية تحقير لشأنهم وأمر باطراح أمرهم ومراعاة أمره وقوله ! 2 2 ! عطف على قوله ! 2 2 ! وقيل هو مقطوع في موضع رفع بالابتداء والخبر مضمر بعد ذاك والتقدير لأتم نعمتي عليكم عرفتكم قبلتي ونحوه .

و ! 2 2 ! ترج في حق البشر .

والكاف في قوله ! 2 2 ! رد على قوله ^ الأتم ^ أي إتماما كما وهذا أحسن الأقوال أي لأتم نعمتي عليكم في بيان سنة إبراهيم عليه السلام ! 2 2 ! إجابة لدعوته في قوله ! 22 ! الآية وقيل الكاف من ! 2 2 ! رد على ! 2 2 ! أي اهتداء كما وقيل هو في موضع نصب على الحال وقيل هو في معنى التأخير متعلق بقوله ! 2 2 ! وهذه الآية خطاب لأمة محمد صلى ا عليه وسلم وهو المعني بقوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! في موضع نصب على الصفة والآيات القرآن و ! 2 2 ! يطهركم من الكفر وينميكم بالطاعة و ! 2 2 ! القرآن و ! 2 2 ! ما يتلقى عنه عليه السلام من سنة وفقه في دين و ! 2 2 ! قصص من سلف وقصص ما يأتي من الغيوب $ سورة البقرة 152 - 157 $.

قال سعيد بن جبير معنى الآية اذكروني بالطاعة أذكركم بالثواب والمغفرة .

قال القاضي أبو محمد أي اذكروني عند كل أموركم فيحملكم خوفي على الطاعة فأذكركم حينئذ بالثواب وقال الربيع والسدي المعنى اذكروني بالدعاء والتسبيح ونحوه .

وفي الحديث إن ا تعالى يقول ابن آدم اذكرني في الرخاء أذكرك في الشدة وفي حديث آخر إن ا تعالى يقول وإذا ذكرني عبدي في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وروي أن الكافر إذا ذكر ا ذكره ا باللعنة والخلود في النار وكذلك العصاة يأخذون بحظ من هذا المعنى وروي أن ا تعالى أوحى إلى موسى عليه السلام قل للعاصين لا يذكروني .

و ! 2 2 ! واشكروني بمعنى واحد و ! 2 2 ! أشهر وأفصح مع الشكر ومعناه نعمي وأيادي وكذلك إذا قلت شكرتك فالمعنى شكرت صنيعك وذكرته فحذف المضاف إذ معنى الشكر ذكر اليد وذكر مسديها معا فما حذف من ذلك فهو اختصار لدلالة ما بقي على ما حذف و ! 2 2 ! أي نعمي